ذ للرسل ماذون له او لمن هو تحت اشارة عارفا
وكان يقول الواردات الربانية لا تصل الي
المفهوم وما وصل الي المفهوم فانما هو من
رشاش بحارها ومن شعاع ضيا بدرها وكان يقول
لا يلوح لك نور حقايق الايمان حتي تخرج
عن عامة الاكوان وكان يقول من علامة العلم
الحقيقي اذا ورد علي القلب ان تذهب الا
مثال والصور وان كانت الامثال الظلية
سببا لاخذ الحقايق الاصلية وكان يقول انما
خلق فيك ما خلق لتعرف به الاكوان لا المكون
فانه لا يعرف المكنون الا به تعالي وكان يقول
مواد الحكمة منطوية في القوة الانسانية
وانما يفضل الحكيم علي غيره باستخراجها من
قوته الي فعلية وكان يقول الادمية لا تقع
عليه الاشارة لانه نسبة تذهب في انوار
الفناء وكان يقول ان كان لك في الوصل نية فلا
تبقي منك بقية وكان يقول ابن ادم وجود وجود
ات مطوية فتبصر واني خلا لها نفسي يلوح
لكم شي من جمالها وكان يقول لا يظهر جوهر
الايمان الا وجود الامتحان وكان يقول نيل
الشهوات في الحياة الدنيا عذاب معجل مستتر
وكان يقول الحقايق كلما بدت بوضعها خفا
في ظهور وظهور في خفا ومددها من الواد

في قوله

في قوله هو الاول والاخر وكان يقول ما ورد وارد
عال ولا له تقبية فقط وكان يقول المحققون
قسمان ماذون له في الدلالة والافصاح وغير
ماذون له في تلك وكان متعة الدنيا فيها
لطف وبركة لانها بساط للعطا لا ينقطع وفضل
لا ينحصر واطلاق في عوالم البقا والفتح الاعلا
وكان يقول اذا امرت سحابة حقيقة غيبية فتفقد
تحتها فهي اما تملكك واما ان تبلكك وكان من علامة
عدم حرية الرجل تقلبه قدمه حيث قاده
هواه وكان يقول اثبت علي حسن قصدك لتحقق
حصول مقصودك وكان يقول من دلالة استقا
مة المومن شوقه لما ليس فيه نصيب نفسه
وخوفه ورجاوه مما لا يلايم نفسه وكان
يقول من عصر لك من ماظاهر لبشريته فاياك
ان تشرب منه فانه يحرك الي اتباع الهوي
وركوب الضلال ومن عصر لك من ما باطن
خصوصيته فاشرب هنيا مريا فانه الشراب
النافع وكان يقول كل كلام كنت محتاجا في قبوله
ودفعه فدفعه عندك قليل وكل كلام قهرك
علي قبوله فذلك الذي يدفع بك الي الامر
الحسن الجميل وكان يقول المريد سيره بباطنه
وباطنه تبع والعابد سيره بظاهره وباطنه
تبع فالعابد يرقب اوراده والمريد يرقب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)